

الدر المنثور

أفضل ؟ قال : سر إلى فقير أو جهد من مقل ثم قرأ إن تبدو الصدقات فنعما هي .
الآية .

وأخرج أحمد والترمذي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وآله قال " لما خلق الله الأرض جعلت تميد فخلق الجبال فألقاها عليها
فاستقرت فتعجبت الملائكة من خلق الجبال فقالت : يا رب هل من خلقك شيء أشد من الجبال ؟
قال : نعم الحديد .

قالت : فهل من خلقك شيء أشد من الحديد ؟ قال : نعم النار .

قالت : فهل من خلقك شيء أشد من النار ؟ قال : نعم الماء .

قالت : فهل من خلقك شيء أشد من الماء ؟ قال : نعم الريح .

قالت : فهل من خلقك شيء أشد من الريح ؟ قال : نعم ابن آدم يتصدق بيمينه فيخفيها من
شماله " .

وأخرج البخاري ومسلم والنسائي عن أبي هريرة قال " سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
: سبعة يظلهم الله في يوم لا ظل إلا ظله .

إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا
على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق بيمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه " .

وأخرج الطبراني عن معاوية بن حيدة عن النبي صلى الله عليه وآله قال " إن صدقة السر
تطفئ غضب الرب " .

وأخرج الطبراني عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " صنائع المعروف تقي
مصارع السوء وصدقة السر تطفئ غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر " .

وأخرج الطبراني في الأوسط عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " صنائع
المعروف تقي مصارع السوء والصدقة خفيا تطفئ غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر وكل
معروف صدقة وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا هم
أهل المنكر في الآخرة وأول من يدخل الجنة أهل المعروف " .

وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب قضاء الحوائج والبيهقي في الشعب والأصبهاني في الترغيب
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال " صدقة السر تطفئ غضب الرب وصلة
الرحم تزيد في العمر وفعل المعروف يقي مصارع السوء " .

